

## الخصائص السيكومترية لمقياس الاختيار التربوي لدى المرأة العاملة

-مستمد من بعض استبيانات ومقاييس الاختيار الدراسي-

### Psychometric Characteristics of Educational Choice Scale For Working Women

-Derived From Some Questionnaires and Measures of Academic Choice-

زهرة فيجل<sup>1\*</sup>، عزوز كتفي<sup>2</sup>

<sup>1</sup> جامعة المسيلة (الجزائر)، zahra.feidjel@univ-msila.dz

<sup>2</sup> جامعة المسيلة (الجزائر)، azzouz.ketfi@univ-msila.dz

تاريخ الاستلام: 2022/04/15 تاريخ القبول: 2023/03/22 تاريخ النشر: 2023/03/30

#### ملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى حساب الخصائص السيكومترية لمقياس الاختيار التربوي لدى المرأة العاملة، سعياً إلى توضيح كيفية اختيار التخصص بطريقة تميزعاملات (أستاذة، عاملة في الإدارة، مكتبية) باعتبارهن كنان طالبات واخترن تخصصاتهن في المرحلة الجامعية، طبقت الدراسة على عينة من كلية الآداب واللغات بجامعة المسيلة بلغت 100 عاملة اختيرت بطريقة عشوائية، وللإجابة على تساؤلات الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي، وتم استخدام الأساليب الإحصائية المتوسطة الحسابي والانحراف المعياري والتباين ومعامل الارتباط Pearson واختبار T للفروق.

توصلت نتائج الدراسة إلى أن مقياس الاختيار التربوي لدى المرأة العاملة يتمتع بخاصية الصدق (الصدق التمييزي) والثبات (بطريقة معامل ألفا كرونباخ) بعد تطبيقه على عينة منعاملات بكلية الآداب واللغات بجامعة المسيلة.

كلمات مفتاحية: الخصائص السيكومترية؛ الاختيار التربوي؛ المرأة العاملة.

#### Abstract:

The current study aims to calculate the psychometric characteristics of the educational choice for working women, in order to clarify how to choose the specialty the females workers (professor, workers in administration,

\*المؤلف المرسل

librarians) as they were students and chose their specializations at the university level, the study was applied to a sample from the Faculty of Letters and Languages at the University of M'Sila, which consisted of 100 workers who were chosen randomly, the study relied on the descriptive method for its suitability for the purposes of the study, Statistical methods were used represented in the arithmetic mean, standard deviation, variance, Pearson correlation, and T-test differences.

the study concluded that the educational choice scale has a characteristic of validity and (discriminatory honesty) reliability (the alpha-Cronbach method) after applying it to a sample of female workers at the Faculty of Letters and Languages at the University of M'Sila.

**Keywords:** Psychometric characteristics; education choice; working woman.

## 1. مقدمة:

إن الاختيار التربوي أهم ما يمكن أن يركز عليه الطالب في مراحل التعليم، وذلك لما له من أهمية بالغة خاصة في المهنة المستقبلية وميدان، حيث يجب أن يعمل من خلال اختيار تخصص مناسب، وذلك لاعتبار الاختيار الدراسي تنظيم وجداني يعمل الفرد المتعلم يعطي انتباها واهتماما لتخصص دراسي معين ويشعر بقدر من الارتياح من ممارسته أنشطته. (حميدة، 2004، ص10)، وهذا ما ينطبق على الذكور والاناث على حد سواء، الا انه عند الاناث نجد ان ذلك يظهر في الاختيار عن الذكور عند التوظيف من خلال الشهادة المتحصل عنها في التخصص المختار، اي اننا نجد المرأة العاملة قبل دخولها مجال العمل قد مرت بمرحلة اختيار التخصص، الذي تتدخل فيه عدة جوانب مرتبطة بالتربية والتنشئة الاجتماعية والبيئة المحيطة بها عموما، مما يعتبر من خلاله الاختيار تربويا بدل اعتباره دراسيا، وهذا ما يبين ضرورة الاعتماد على مقياس الاختيار التربوي لدى المرأة العاملة، ومما سبق فانه وجب الاجابة على التساؤلات التالية:

-هل يتمتع مقياس الاختيار التربوي لدى المرأة العاملة بخاصية الصدق (الصدق التمييزي)، اذا ما طبق على عينة من العاملات بكلية الاداب واللغات بجامعة المسيلة؟

-هل يتمتع مقياس الاختيار التربوي لدى المرأة العاملة بخاصية الثبات (طريقة الفا كرونباخ)، اذا ما طبق على عينة من العاملات بكلية الاداب واللغات بجامعة المسيلة؟

وللاجابة على تساؤلات الدراسة يتم الانطلاق من الفرضيات التالية:

- يتمتع مقياس الاختيار التربوي لدى المرأة العاملة بخاصية الصدق (الصدق التمييزي)، اذا ما طبق على عينة من العاملات بكلية الاداب واللغات بجامعة المسيلة.

- يتمتع مقياس الاختيار التربوي لدى المرأة العاملة بخاصية الثبات (طريقة الفا كرونباخ)، اذا ما طبق على عينة من العاملات بكلية الاداب واللغات بجامعة المسيلة.

والتأكد من فرضيات الدراسة والاجابة على تساؤلاتها تم تناول اهداف واهمية الدراسة، والتعريفات الاجرائية لمفاهيم الدراسة وحدود الدراسة، ثم عرض اهم الدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع، والاطار النظري للدراسة (أهم الدراسات المستخدمة في المقياس)، والدراسة الميدانية قسمت الى الدراسة الاستطلاعية (تم فيها تطبيق خطوات تطوير المقياس وعرضه على المحكمين وصياغته النسخة الأولية) والدراسة الأساسية (تم فيها حساب الخصائص السيكومترية للمقياس وصياغة النسخة النهائية). ويتم عرض التفاصيل كما يلي:

**1.1. اهداف الدراسة:** تستمد الدراسة اهدافها من اهداف المقياس حيث ان الهدف الاساسي من هذه الدراسة محاولة حساب الخصائص السيكومترية لمقياس الاختيار التربوي لدى المرأة العاملة، بهذا التشجيع على بناء وتصميم مقياس على عينة اكبر وبخطوات ادق وذلك على خلاف ما عرف في كثير من الابحاث والدراسات ما عرف سابقا بالاختيار الدراسي، واعيد تسمية الاختيار التربوي لارتباط الاختيار بنمط التربية ونظرة المجتمع، ونوع التعليم وجودته، كما ان الهدف من الدراسة حساب الخصائص السيكومترية (الصدق التمييزي والصدق الذاتي، وثبات الاتساق الداخلي بطريقة الفا كرونباخ) لهد المقياس وبالتالي التأكيد على صلاحيته لقياس الاختيار التربوي لدى الطالبات كنساء على خلاف ما هو معروف من عدم مراعاة ذلك في اختيار التخصصات.

## 2.1. أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

- اعتباره المقياس المستخدم في الدراسة الوحيد المطبق في البيئة الجزائرية - عدم وجود مقياس الاختيار التربوي في حدود علم الباحثين - حول الاختيار التربوي من جهة والاختيار التربوي لدى المرأة العاملة من جهة اخرى.

- الدراسة الاولى التي تتناول - في حدود علم الباحثين - موضوع الاختيار التربوي بدل الاختيار الدراسي، او الاختيار المدرسي، او الاختيار البيداغوجي، او الاختيار التعليمي...، واعتبار اختيار التخصص مرتبط بالتربية والمحيط الاجتماعي والاقتصادي للطالب او الطالبة اي العاملة مستقبلا.

## 2. تحديد المفاهيم: تعرف مصطلحات الدراسة كما يلي:

1.2. الخصائص السيكمومترية: حسب الدراسة الحالية هو حساب كل من صدق التمييزي والثبات بطريقة معامل الفا كرونباخ.

2.2. الاختيار التربوي: تختلف تعريفات الباحثين والعلماء لمصطلح "الاختيار التربوي" كما تختلف مسمياته باختلاف وجهة نظرهم وسمي بالخيارات التعليمية، والاختيار الدراسي، والاختيار المدرسي والاختيار الاكاديمي، ومجمل هذه المسميات يمكن جمعها باعتبارها قريبة من مصطلح الاختيار التربوي كما يلي:

- عرف "عبد الله حسين محمد" الاختيار الدراسي على انه: اخذ التلميذ ما هو افضل واصح ليتناسب مع ميوله وقدراته مثل اختيار الكلية والتخصص المناسب. (محمد، 2008، ص 202) - كما عرفت "سهام ابن حميدة" الاختيار الدراسي على انه: تنظيم وجداني يجعل الفرد المتعلم يعطي انتباهها واهتماما لتخصص دراسي معين ويشعر بقدر من الارتياح في ممارسته انشطته. (حميدة، 2004، ص 10)

- اما "عبد الحكيم بوصلب" فقد عرف الاختيار الدراسي والمهني بانه: ذلك القرار المتخذ من طرف الطالب اثناء اختياره لنوع الدراسة او المهنة التي يرغب في متابعتها ومزاومتها مستقبلا. (بوصلب، 2013، ص 471)

وعموماً فالاختيار التربوي يعرف اجرائياً بأنه: الدرجة التي تحصل عليها عينة الدراسة بعد تطبيق مقياس الاختيار التربوي لدى المرأة العاملة.

### 3.2. المرأة عاملة: أهم تعريفات المرأة العاملة ما يلي:

– عرفها "نور حسن حسين" (2017) بأنها: المرأة التي تزاوّل عملاً ما خارج المنزل لقاء أجر مادي مدفوع لها، إضافة إلى كونها بدور الأم والزوجة وربة المنزل. (حسين، 2017، ص 138)

– كما عرفت المرأة العاملة بأنها: المرأة التي تعمل بشكل منظم في عمل يدر دخلاً، سواء كان عملها في القطاع الرسمي أو غير الرسمي، في الحضر أو في الريف. (موفق، 2015، ص 08)

والمقصود بها في الدراسة الحالية أنها المرأة التي تزاوّل عملها في كلية الآداب واللغات بجامعة المسيلة سواء كانت استاذة أو عاملة في الإدارة أو مكتبية، وذلك بناءً على التخصص الجامعي الذي اختارته برغبتها أو اختارته لأسباب متعلقة بقيم المجتمع وراء أفرادها في الأسرة أو الأصدقاء.

### 3. حدود الدراسة:

1.3. الحدود البشرية: أجريت الدراسة على 100 عاملة (استاذة، عاملة في الإدارة، المكتبية) من كلية الآداب واللغات بجامعة المسيلة.

2.3. الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في الفترة 2021/ 2022.

3.3. الحدود المكانية: كلية الآداب واللغات بجامعة المسيلة.

4. الدراسات السابقة: ومن بين أهم الدراسات السابقة التي عالجت الموضوع – رغم عدم وجود دراسات سابقة مطابقة للدراسة الحالية في حدود علم الباحثين – نجد الدراسات السابقة التالية:

1.4. دراسة "سليم صيفور" (2020) بعنوان: الرضا عن التخصص الجامعي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين: دراسة بجامعة تاسوست جيحل، بعد الاعتماد على مقياس التخصص الدراسي الجامعي المعد من طرف الباحث، تمتع هذا المقياس بالخصائص السيكمترية بطريقة معادلة الفا كرونباخ لحساب الثبات الداخلي الذي بلغت قيمته 0.87 وهو معامل ثبات مرتفع، وثباته باعتماد طريقة التجزئة النصفية حيث بلغ معامل الارتباط بين شقي الأداة 0.83 وهو معامل مرتفع. (صيفور، 2020، ص 317)

**2.4. دراسة "فايزة ريال" (2017)، الموسومة ب: العوامل المؤثرة في اختيار التخصص المهني** وأثرها على دافعية انجاز المتربصين بالتكوين المهني، أجريت الدراسة على عينة مكونة من 499 متربص ومتربصة، واستخدم في هذه الدراسة مقياسين منهم مقياس العوامل المؤثرة في اختيار التخصص المهني من إعداد الباحثة وذلك بعد حساب خصائصه السيكومترية حيث وجد أن معامل الثبات الفا كرونباخ للعوامل الفرعية المكونة للمقياس في بعد عامل الميل بلغ 0.76، ومعامل الثبات بينه وبين كل بند بلغ بين 0.27 و 0.57، وبعد عامل التأثير الأسري بلغ معامل الثبات 0.59، ومعامل الارتباط بينه وبين كل بند بلغ بين 0.24 و 0.49، أما عامل تحقيق المكانة الاجتماعية والاقتصادية فقد بلغت قيمته 0.83، ومعامل الارتباط بينه وبين كل بند بلغ بين 0.44 و 0.60، وعامل القيمة المكتسبة بلغ معامل الثبات فيه 0.62، أما معامل الارتباط بينه وبين كل بند بلغ بين 0.19 و 0.37، أي أن كل الارتباطات مقبولة. (ريال، 2017)

**3.4. دراسة "آمال بنين" (2014)، بعنوان: علاقة الأسلوب المعرفي (التروي/ الاندفاع) بالاختيار الدراسي** -دراسة ميدانية لدى عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي بمدينة الوادي-، استخدم في هذه الدراسة مقياس الاختيار الدراسي المكون من 55 عبارة موزعة على 04 أبعاد، حيث تم حساب صدق الاتساق الداخلي (طريقة تحليل البنود)، ووجد أن معاملات الارتباط بين كل بند ودرجة البعد الذي تنتمي إليه موجبة ودالة عند مستوى دلالة 0.01 و 0.05 باستثناء (06) فقرات تم استبعادها من المقياس ليصبح في صورته النهائية يتكون من 42 فقرة. أما معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية له موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى 0.01 الأمر الذي يؤكد ارتباط الأبعاد بالمقياس الكلي. أما فيما يتعلق بالصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية)، فإن المتوسط لدرجات الفئة العليا من المقياس أكبر من الفئة الدنيا، كما أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت 13.43 أكبر من قيمة "ت" الجدولة التي تبلغ 2.77 عند درجة حرية 26، وهذا ما يثبت وجود فروق دالة إحصائيا بين الفئتين عند مستوى 0.01، أي أن المقياس يتمتع بالصدق، ومعامل ثبات التجزئة النصفية بلغ 0.73، وبعد تعديله بمعادلة سبيرمان براون وصل إلى 0.84، أما معامل ثبات الفا كرونباخ بلغ 0.88 وهي معاملات ثبات عالية وبالتالي يمكن الوثوق بها. (آمال، 2014)

4.4. دراسة "واصف العايد وآخرون" (2012)، المعنونة ب: اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل والدوافع الكامنة وراء التحاقهم بالتخصص بجامعة المجمعة، تكونت أدوات الدراسة من مقياسين على شكل استبانة احدهما مقياس العوامل الكامنة وراء التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة، المكون من 30 فقرة، وتم التأكد من خصائصه السيكومترية باستخدام صدق المحكمين (عرض على 13 من أساتذة الجامعة في القياس والتقويم والتربية الخاصة)، وباستخدام معامل الاتساق الداخلي لفقرات المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وفقا لإجابات أفراد العينة بلغ معامل الاتساق 0.93 وهي قيمة مقبولة. (واصف و آخرون، 2012)

5.4. **التعقيب على الدراسات السابقة:** ترتبط الدراسة الحالية بالدراسات السابقة بالدراسة الحالية ارتباطا غير مباشر، حيث أنها تتفق في جوانب وتختلف في جوانب أخرى، حيث يختلف مصطلح المتغير المرتبط بالدراسة، فنجد الدراسة الحالية "مصطلح الاختيار التربوي"، أما في دراسة "سليم صيفور" (2020) مصطلح "الرضا عن التخصص الجامعي"، وفي دراسة "فايزة ريال" (2017)، استخدم مصطلح "اختيار التخصص المهني"، ودراسة " بنين آمال" (2014) استخدم فيها مصطلح "الاختيار الدراسي"، بينما في دراسة "واصف العايد وآخرون" (2012) "الدوافع الكامنة وراء التحاق الطلبة بالتخصص". واختلاف أدوات جمع البيانات بناء على ذلك. وتختلف عينة الدراسة، فهي في الدراسة الحالية المرة العاملة، بينما في دراسة "سليم صيفور" (2020) فكانت عينة الدراسة فئة الطلبة الجامعيين، ودراسة "فايزة ريال" (2017) طبقت على المترشحين بالتكوين المهني، - وتلاميذ السنة الأولى ثانوي في دراسة " بنين آمال" (2014)، وطبقت دراسة "واصف العايد وآخرون" (2012) على طلبة قسم التربية الخاصة. بينما تتشابه الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في بعض الخصائص السيكومترية وتختلف في بعضها، أما حساب الثبات فكان بطريقة معادلة ألفا كرونباخ، وتتفق الدراسة الحالية في اعتماد هذه الطريقة مع كل الدراسات التي تم عرضها عدا دراسة " بنين آمال" (2014). وكذلك تختلف دراسة " بنين آمال" (2014)، عن الدراسة الحالية وباقية الدراسات في حساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي. بينما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة "سليم صيفور" (2020) ودراسة " بنين آمال" (2014) في حساب ثبات التجزئة النصفية للمقاييس ولم يتم اعتمادها في حساب ثبات باقي

الدراسات. وفي حين تم حساب الصدق الذاتي في مقياس الدراسة الحالية ولم يتم ذلك في باقي الدراسات السابقة.

**5. الاطار النظري للدراسة:** لا توجد دراسات سابقة في هذا الموضوع—في حدود علم الباحثين—لهذا تم الاستعانة بالدراسات القريبة من هذا المفهوم كمصطلح الاختيار الدراسي او المدرسي او البيداغوجي او التعليمي... الخ، في تطوير المقياس واهم هذا الدراسات السابقة ما يلي:

**1.5. دراسة "سليم صيفور" (2020)، بعنوان:** الرضا عن التخصص الجامعي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى الطلبة الجامعيين: دراسة بجامعة تاسوست جيجل، (صيفور، 2020) تم استخدام اداة الدراسة المستخدمة فيه (مقياس الرضا عن التخصص الدراسي الجامعي من اعداد الباحث)، من تم توظيف البنود 01، 06، 07، 09 الموجودة في المحور الاول منه (الرغبة في التخصص الدراسي الجامعي)، والبنود 10، 21، 26، 30، الموجودة في المحور الثالث منه (مؤشر الرضا عن المهنة المستقبلية)، بحيث بقيت بعضها على نفس الصياغة وعدلت اخرى، بحيث اخذت ترقيم لبنود المقياس الحالي (الاختيار التربوي لدى المرأة العاملة)، كما يوضح ذلك الجدول التالي:

الجدول رقم (01): يوضح البنود المستخدمة في صياغة بعض بنود مقياس الاختيار التربوي:

البند في المقياس الاصل	البند في مقياس الدراسة الحالي
تنسجم قدراتي مع ما يقدم لي معلومات دراسية في تخصصي.	تنسجم قدراتي مع ما يقدم لي معلومات في التخصص المختار.
اشعر بعدم الارتياح في متابعة الدراسة في هذا التخصص.	ارى ان لاختياري في كثير من الاحيان دور في تحسين حالتي النفسية.
احب التخصص الذي ادرس فيه.	احب التخصص الذي اختاره بنفسني.
تم توجيهي لهذا التخصص عن طريق الادارة وليس وفقا لرغبتني.	وجهت لهذا التخصص عن طريق الادارة.

## تصميم مقياس الاختيار التربوي لدى المرأة العاملة

اخترت هذا التخصص عن قناعة	اخترت هذا التخصص عن قناعة
ارى ان التوجيه في جامعتي يراعي قدراتي وميولي.	لا ينسجم هذا التخصص مع قدراتي وميولي.
استفيد من هذا الاختيار في اجراء البحوث.	استفيد من اجراء البحوث.
ارى ان فرصة العمل وفق الاختيار جيدة.	ارى ان فرصة العمل وفق هذا التخصص بعد التخرج جيدة.
اخترت هذا التخصص لمكانته الجيدة في المجتمع.	تخصصي له مكانة جيدة في المجتمع.
ارى التوجيه الجامعي يحترم اختياري للتخصص.	تخصصي يناسب ميولي المهنية.

- دراسة "فايزة ريال" (2017)، الموسومة ب: العوامل المؤثرة في اختيار التخصص المهني واثرا على دافعية الانجاز لدى المتربصين بالتكوين المهني، (ريال، 2017) استخدم فيها مقياس العوامل المؤثرة في التخصص المهني، تم فصل البندين (19، 27) منه في صياغة البندين (07، 40) من المقياس المستخدم في هذه الدراسة (الاختيار التربوي لدى المرأة العاملة)، كما يبين ذلك الجدول التالي:

الجدول رقم (02): يوضح البنود المستخدمة في صياغة بعض بنود مقياس الاختيار التربوي:

البند في مقياس الدراسة الحالي	البند في المقياس الاصيلي
ارى كامرأة ان اختياري متجانس مع قدراتي ورغباتي وطموحاتي.	النجاح في هذا التخصص يساعدني لكي اكون رجل (امراة) اعمال (ة) مهنيا مستقبلا.
ارى ان الاختيار المناسب يعود الى الجودة في ادوات التعليم.	امتلاك معلومات كافية حول العتاد والتجهيزات المتوفرة في المركز.

2.5. دراسة "بين آمال" (2014)، الموسومة ب: علاقة الأسلوب المعرفي (التروي/ الاندفاع) بالاختيار الدراسي -دراسة ميدانية من تلاميذ الأولى ثانوي بمدينة الوادي-، (آمال، 2014) استخدمت بعض البنود والعبارات من المقياس المستخدم (مقياس الاختيار الدراسي)، في صياغة بعض بنود وعبارات المقياس الحالي (الاختيار التربوي لدى المرء العاملة)، كما يوضح ذلك الجدول أدناه:

الجدول رقم (03): يوضح البنود المستخدمة في صياغة بعض بنود مقياس الاختيار التربوي:

البند في مقياس الدراسة الحالي	البند في المقياس الاصيلي
اعتمدت في اختيار التخصص على تحليل ما لدي من معلومات حوله.	لدي معلومات حول المهن التي يمكنني الالتحاق بها مستقبلا.
اعتقد ان اختيار التخصص لا يحتاج الى تفكير طويل.	اعتقد ان اختيار التخصص امر بسيط ولا يحتاج الى تفكير طويل.
استفسر كثيرا من اطراف متعددة (اساتذة، طلبة...) عما يتطلبه كل تخصص.	استفسر كثيرا من اطراف متعددة (اساتذة، طلبة...) عما تتطلبه مختلف التخصصات الجامعية من امكانيات وقدرات.
لا اعرف على اي اساس يتم التوجيه.	لا اعرف على اي اساس يتم التوجيه الى كل شعبة في السنة الثالثة الثانوي.
ارى ان لاختياري اهداف تختلف عن الاهداف في التخصصات الاخرى.	لدي اهداف محددة في اختيار الشعبة دون غيرها.

3.5. دراسة "واصف العايد وآخرون" (2012)، بعنوان: اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مهن المستقبل والدوافع الكامنة وراء التحاقهم بالتخصص بجامعة الجمعة، (واصف وآخرون، 2012) استخدمت البنود 11، 20، 30 من المقياس المستخدم في هذه الدراسة (مقياس

## تصميم مقياس الاختيار التربوي لدى المرأة العاملة

الدوافع الكامنة وراء التحاق طلبة التربية الخاصة)، في صياغة بعض بنود المقياس الحالي (الاختيار التربوي لدى المرأة العاملة)، وهي كما مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (04): يوضح البنود المستخدمة في صياغة بعض بنود مقياس الاختيار التربوي:

البند في المقياس الاصيلي	البند في مقياس الدراسة الحالي
تطبيق مبادئ النظريات العلمية مع ذوي الاحتياجات الخاصة.	اعتقد ان اختياري يواكب الجوانب العلمية اكثر.
التحاقى بالقسم يتيح لي فرصة للحصول على وظيفة مرموقة بالمجتمع.	اختر حسب نظرة المجتمع للمهنة المنبثقة عن التخصص.
اخترت هذا القسم نظرا لحاجة المجتمع لهذا التخصص.	اخترت هذا التخصص خدمة للمجتمع.

وتم استخدام البنود (07، 08، 10، 14، 26، 36، 44)، في صياغة عبارات البعد الأخير من هذا المقياس، كما يبينه الجدول التالي:

الجدول رقم (05): يوضح البنود المستخدمة في صياغة بعض بنود مقياس الاختيار التربوي:

البند في المقياس الاصيلي	البند في مقياس الدراسة الحالي
كان اختياري للتخصص بناء على تقديري الواقعي لامكانياتي الشخصية واحتياجات المهنة.	ارى ان لهذا الاختيار تقدير لامكانياتي الشخصية واحتياجات المهنة.
هذا التخصص يوفر لي مهنة احبها.	ارى ان هذا الاختيار يساهم في الالتحاق بالمهنة التي احبها.

ارى ان في هذا الاختيار فرص طيبة للابداع.	يمنحني التحاقني بهذا القسم فرص طيبة للابداع.
ارى ان هذا الاختيار يمنحني مهنة تجعلني اقدم خدمة للانسانية.	القسم يعدني لمهنة تجعلني اشعر اني اقدم عمل فيه خدمة للانسانية.
ارى ان في هذا الاختيار فرصة للحصول على وظيفة مع قلة الخريجين في المجال.	قلة عدد الخريجين في هذا المجال تتيح لي فرصة جيدة للحصول على وظيفة جيدة.
ارى ان في هذا الاختيار افادة من تجارب الآخرين وتطبيقاتها في مجال العمل.	التحققت بهذا القسم للافادة من تجارب الآخرين وتطبيقاتها في مجال العمل.
ارى ان في هذا الاختبار يحقق طموحي في الحصول على الدكتوراه.	والتحققت بهذا التخصص لكي احقق طموحي في الحصول على الماجستير والدكتوراه.

4.5. دراسة "يوسف رحيم" (2003)، المعنونة ب: التحصيل الاكاديمي للطلاب وعلاقته بالاتجاه نحو تخصصه الجامعي حسب اختيارات التوجيه-دراسة وصفية تحليلية لاسلوب التوجيه الجامعي الحالي المعتمد المعتمد في الجامعة الجزائرية دراسة ميدانية لبعض تخصصات جامعة محمد خيضر -بسكرة-، (رحيم، 2003)، استخدم في هذا الدراسة الاتجاه نحو تخصصه الجامعي المدرسي يتضمن 24 بندا مضاف اليها 04 مفردات لطلاب الجذع المشترك علم الاجتماع والديمغرافيا، تم استخدام البنود (02، 04، 14، 16) منه في صياغة بنود مقياس الاختيار التربوي لدى المرأة العاملة. كما يبين الجدول التالي:

تصميم مقياس الاختيار التربوي لدى المرأة العاملة

الجدول رقم (06): يوضح البنود المستخدمة في صياغة بعض بنود مقياس الاختيار التربوي:

البند في مقياس الدراسة الحالي	البند في المقياس الاصيلي
ارى ان التخصص الذي اخترته يتلاءم مع شعبة البكالوريا.	ارى ان الدراسة في تخصصي يتلاءم مع شعبة البكالوريا لدي.
يفيد اختياري انضباطي السلوكي وتنظيمه.	بغض النظر عن درجة اختياري لتخصصي يمكنني مواصلة الدراسة فيه.
ارى ان اختياري تخصصي موفقا.	ارى ان توجيهي الى تخصصي كان توجيهها موفقا.
ان التحاقني بتخصصي الجامعي لم يكن مفروضا علي.	ارى ان التحاقني بتخصصي الجامعي لم يكن مفروضا علي.
يعتبر اختياري لهذا تخصص زيادة لي في ميلي للداسة.	ارى انه بعد دراسي هذه السنة في تخصصي ازداد ميلي للداسة فيه.

5.5. دراسة "حمود محمد شرف الدين" (2007)، المعنونة ب: محددات اختيار الطالب للتخصص الجامعي... دراسة سوسبولوجية ميدانية على جامعة تعز(الدين، 2007)، استخدم استبيان محددات اختيار الطالب للتخصص الجامعي، وقد اعتمدت العبارة المصاغة كما يلي: "من المعروف ان سياسة القبول والتسجيل بالتعليم الجامعي ادوارا ذات شأن في عملية توجيه الطالب نحو مختلف التخصصات او تفترض ان تكون كذلك"، منه في صياغة بنود واحد (المصاغ كما يلي: حرصت على اختيار تخصص يتناسب مع التشريعات الجامعية) في صياغة المقياس الحالي (مقياس الاختيار التربوي لدى المرأة العاملة).

**6.5.** دراسة "مرضية الزين مختار محمد حسن" (2000)، الموسومة ب: معايير الاختيار في التعليم في التفكير التربوي الاسلامي ودرجة اهميتها من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في جامعات ولاية الخرطوم. (حسن، 2000)، حيث لم الحصول على الدراسة كاملة والاداة المستخدمة في جمع البيانات، ونظرا لاهمية هذه الدراسة وارتباطها المباشر بالدراسة الحالية -نظرنا-، فاننا حاولنا استخدام ملخص الدراسة التي من خلاله تم استنتاج محاور اداة جمع البيانات (منها المحور الایماني والمحور الخلقى)، ومن ثم اعتمادها في صياغة البند الاول (المصاغ كما يلي: اعتمدت في اختيار على مبادئ دينية واخلاقية) في مقياس الاختيار التربوي لدى المرأة العاملة.

**7.5.** عوض، عزت حسن عوض الله (1986)، بعنوان: الاستقلال الادراكي وعلاقته بالاختيار التربوي والتحصيل الاكاديمي عند طلبة الجامعة الاردنية، استخدم فيها اختبار الاشكال المتضمنة -الصورة الجمعية-، الذي طوره "هيرمان وتكن" (Wetken)، حيث يقيس هذا الاختبار مدى قدرة الفرد على اكتشاف اشكال هندسية بسيطة في اشكال هندسية معقدة، مما تعذر علينا استخدام الاختبار بهذا الشكل، وتم الاكتفاء باستخدام بعض النتائج المتوصل اليها(وهي: يلعب نمط الجنس دورا هاما في الاختيار التربوي المهني/ ولا نستطيع القول ان درجة الاستقلال الادراكي هي المسؤولة عن اختيار التخصص الدراسي). (عزت، 1986) في هذه الدراسة بعد تطبيق هذا الاختبار، وذلك لصياغة بندين من المقياس الحالي وهما: ارى ان هناك تمييز بين الطلبة والطالبات في اختيار التخصص، استخدمت الاستنتاج في اختيار التخصص.

### **8.5.** دراسة "ميرتاكس آنا- أندريا وآخرون" (Mihartexu Ana-Andreea & al,2013)، عنونها: عوامل التأثير على اختيار تخصص التعليم العالي في رومانيا، (Ana-

Andreea & al,2013) استخدم في جمع البيانات استبيان عوامل التأثير على اختيار تخصص المكون من (20) سؤالا، استخدم فيها استبيان عوامل التأثير على اختيار تخصص، مكون من 20 سؤالا مفتوحا، وقد اعتمدت في صياغة بنود المقياس الحالي، وبعض النتائج المتوصل اليها من خلال تطبيقه. كما هو موضح في الجدول التالي:

## تصميم مقياس الاختيار التربوي لدى المرأة العاملة

الجدول رقم (07): يوضح البنود المستخدمة في صياغة بعض بنود مقياس الاختيار التربوي:

البند في المقياس الأصلي	البند في مقياس الدراسة الحالي
العوامل التي تؤثر في اختيار تخصص تعليمي رفيع بما يتماشى مع متطلبات سوق العمل.	اعتقد ان اختياري يواكب سوق العمل أكثر.
ما هي العوامل التي اثرت على التخصص الذي تتبعه؟	اثرت حالي الاجتماعية على اختياري للتخصص.
	اثرت حالي الاقتصادية على اختياري للتخصص.
	العامل الاساسي في اختياري اراء افراد عائلتي حول التخصص.
	تعتبر مهنة المستقبل ابرز سبب في اختياري لهذا التخصص.
	للتطور التكنولوجي والعلمي دور في اختيار التخصص.
	اختياري نتيجة لاعتبار شخص ما مثلي في هذا التخصص.
هل التخصص المختار يلي توقعاتك؟	اختياري تلبية لتوقعاتي المستقبلية.
هل البرامج (البث التلفزيوني) المواقع تستخدمها للمعلومات / التوثيق؟	اعتقد ان الجامعة مواكبة لكل التطورات التي تقع ضمنها اختياري.
العوامل التي تؤثر في اختيار تخصص تعليمي منها آراء الاصدقاء.	اختياري استجابة لرغبة صديقاتي.
العوامل التي تؤثر في اختيار تخصص تعليمي منها تعليم مجاني في جامعة عامة.	اعتقد ان التعليم مجاني ان ساهم في اختياري للتخصص المناسب.

فيما يتعلق بصياغة ابعاد المقياس الخمسة فهي مستمدة كذلك من الدراسات السابقة والتراث النظري، عدا البعد الاخير (الخامس: الاختيار والمستقبل الاكاديمي)، فانه مقترح من طرف المحكمين للمقياس.

**6. الدراسة الاستطلاعية:** تم فيها تطبيق خطوات إعداد المقياس، حيث قام الباحثين بتحديد الأهداف، والمعايير والمؤشرات ومن ثم تحديد الأبعاد وصياغة بنودها، وذلك اعتمادا على

الدراسات السابقة، ومن ثم تحكيم المقياس الذي أرسل إلى سبعة (07) محكمين من ذوي الاختصاص وهم أساتذة جامعيين في مختلف الدرجات، ومختصين في مجالات علم النفس وعلوم التربية، وذلك لإبداء آرائهم وإعطاء ملاحظات حول بنود المقياس (من حيث تناسق العبارات وملائمتها للأبعاد، وطريقة صياغتها)، وبعد جمع الاستمارات وحساب معادلة لاوشي وجدت النتائج التالية:

**1.6. تفسير نتائج بعد المعايير:** بعد حساب نتائج صدق المحكمين للبعد الأول من المقياس وبنوده فإنه اتضح ما يلي: قيمة معادلة لاوشي على هذا البعد ككل  $CVR=0$ ، وهي نتيجة ضعيفة جدا، وهذا يعني أن بعض بنود هذا البعد لا تقيس سمة المعايير من مقياس الاختيار التربوي، ذلك أن معادلة قيمة لاوشي على بنود هذا البعد بلغت بين (0.71 - 0.71)، ذلك أن البعد الرابع (04) من هذا البعد بلغت فيه قيمة معادلة لاوشي  $CVR=0.71$ ، وهي قيمة مقبولة، أما البنود من الأول (01) إلى السابع (07) باستثناء البند الرابع (04) فقد بلغت قيمة معادلة لاوشي فيها على التوالي: - 0.42، - 0.71، - 0.14، - 0.14، - 0.42، - 0.71، وهي قيم غير مقبولة، وبالتالي تم تعديلها بعضها وحذف الأخرى.

**2.6. تفسير نتائج بعد العوامل:** بلغت قيمة معادلة لاوشي على البعد ككل  $CVR=0.29$ ، وهي قيمة بعيدة عن الواحد الصحيح أي أن نسبة الصدق قليلة جدا، مما يعني أن معظم العبارات غير مقبولة، حيث بلغت فيها قيمة معادلة لاوشي بين - 0.14 و 0.71، وقيمة لاوشي في العبارتين 12، 14 بلغت 0.71 وهي قيمة مقبولة، بينما قيمة لاوشي في العبارات (09، 13، 15) بلغت 0.42 وهي قيمة ضعيفة نوعا ما، والعبارات 10، 11 بلغت فيها قيمة لاوشي 0.14 وهي قيمة ضعيفة، وكذلك البنود (08، 16)، بلغت فيها قيمة لاوشي - 0.14 وهي قيمة ضعيفة جدا.

ومما سبق فإنه يمكن القول بما أن قيمة معادلة لاوشي في البعدين الأول (المعايير) والثاني (العوامل)، فإنه تم دمج البعدين في بعد واحد وتسميته ب "بعد العوامل"، وفيه تم الإبقاء على البنود التي كانت فيها قيمة معادلة لاوشي مقبولة من البعدين السابقين وهي العبارات 04، 12،

14، وتعديل العبارات 06، 09، 13، 15 واعتبارها بنود لهذا البعد، فيما تم حذف باقي البنود التي كانت فيها قيمة لاوشي ضعيفة جدا.

**3.6. تفسير نتائج بعد الرضا عن الاختيار:** بلغت معادلة لاوشي على هذا البعد ككل  $CVR= 0.67$ ، أي ما نسبته 67%، وهي قيمة مقبولة، أما عبارات هذا البعد فقد بلغت فيها معادلة لاوشي 01 بالنسبة للعبارتين 20، و21، وهي قيمة مقبولة، بينما العبارات 19، 99، 24 بلغت قيمة لاوشي فيها 0.71، وكذلك هي قيمة مقبولة، أما قيمته في البنود 17، 18، 23 بلغت 0.42، وهي قيمة ضعيفة، وبالتالي عمل الباحثين على تعديل البنود الثلاثة الأخيرة واستخدامها مع باقي البنود في قياس سمة الرضا عن الاختيار التربوي لدى المرأة العاملة.

**4.6. تفسير نتائج بعد المعرفة والرغبة في الاختيار:** حيث بلغت قيمة معادلة لاوشي على البعد ككل  $CVR=0.59$ ، أي ما نسبته 59% وهي نسبة مقبولة، وقيمة لاوشي على بنوده بلغت 01 على البنود 28، 30، 34، وهي قيمة مقبولة، وبلغت 0.42 على البند 33، أما قيمة لاوشي على البنود 27، 29، 31 فقد بلغت 0.14 وهي قيم ضعيفة نوعا ما، وتم تعديل هذه العبارات، في حين تم حذف العبارة 32.

**5.6. تفسير نتائج بعد جودة الاختيار والتعليم:** بلغت قيمة لاوشي على البعد ككل 0.38  $CVR=$  بنسبة 38% حيث بلغت قيمة لاوشي - 0.14 على البند 40، وبالتالي تم حذفه، أما قيمته في البنود 35 و37 فقد بلغت 0.14، وبلغت قيمة لاوشي 0.42 على البند 41، وبالتالي قام الباحثين بتعديل هذه البنود.

ونظرا لما قدم من ملاحظات الأساتذة والباحثين المختصين في المجال في المجال حول أبعاد المقياس فقد تم اقتراحهم "بعد الاختيار والمستقبل الأكاديمي"، في حين حذف بعد المعايير لذلك تم دمج بعض العبارات مع "بعد العوامل".

7. الدراسة الأساسية:

1.7. أداة جمع البيانات: تم استخدام مقياس الاختيار التربوي لدى المرأة العاملة الذي أعده الباحثين بناء على الدراسات السابقة والتراث النظري، بعدما تم اخذ رأي المحكمين والمختصين حوله، ومن خلال ذلك تم حساب معادلة لاوشي، لاستخراج العبارات المرفوضة، والإبقاء على المقبولة وتعديل عبارات أخرى، والخروج بالنسخة الأولية للمقياس، وبعد حساب الخصائص السيكمترية (الصدق التمييزي والصدق الذاتي ومعامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ) تم تحديد النسخة النهائية له كما يلي:

المقياس في صورته الأولية: يتكون مقياس الاختيار التربوي من (41) عبارة مقسمة على خمسة (05) أبعاد كما يلي:

البعد الأول: معايير الاختيار: وتكون من 07 بنود (العبارات من 01 إلى 07).

البعد الثاني: عوامل الاختيار: وتكون من 09 بنود (العبارات من 08 إلى 16).

البعد الثالث: الرضا عن الاختيار: وتكون من 08 بنود (العبارات من 17 إلى 24).

البعد الرابع: المعرفة والرغبة في الاختيار: وتكون من 10 بنود (العبارات من 25 إلى 34).

البعد الخامس: جودة الاختيار والتعليم: وتكون من 07 بنود (العبارات من 35 إلى 41).

وبعد صياغة أبعاد المقياس وبنود كل بعد منها، عرض المقياس على سبعة (07) محكمين وأستاذة مختصين في مجال علم النفس وعلوم التربية، وبعد الإدلاء بملاحظاتهم حول أبعاد وبنود المقياس تم حساب صدق المحكمين باستخدام معادلة لاوشي التي من خلالها حذفت العبارات المرفوضة وعدت أخرى وتم الإبقاء على العبارات المقبولة.

وبعد ذلك قام الباحثين الخصائص السيكمترية (الصدق باستخدام طريقة الصدق التمييزي والصدق الذاتي والثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ)، بعد تطبيقه على 100 عاملة (استاذة، عاملة في الادارة، المكتبية) من كلية الاداب واللغات بجامعة المسيلة.

**المقياس في صورته النهائية:** بعد حساب الخصائص السيكومترية واستبعاد العبارات غير صالحة لقياس السمة وتعديل بعضها والإبقاء على الأخرى، تم الخروج بالصورة النهائية للمقياس، بحيث تكون من خمسة (05) أبعاد موزعة على 37 بنداً كما يلي:

البعد الأول: معايير وعوامل الاختيار: وتكون من 07 بنود (العبارات من 01 إلى 07).

البعد الثاني: الرضا عن الاختيار: وتكون من 08 بنود (العبارات من 08 إلى 15).

البعد الثالث: المعرفة والرغبة في الاختيار: وتكون من 09 بنود (العبارات من 16 إلى 24).

البعد الرابع: جودة الاختيار والتعليم: وتكون من 09 بنود (العبارات من 25 إلى 30).

البعد الخامس: الاختيار والمستقبل الأكاديمي: وتكون من 07 بنود (العبارات من 31 إلى 37).

وتعتمد خيارات الإجابة عن بنوده على مقياس ليكرت الخماسي، من خلال خمسة (05) بدائل وهي (موافقة بشدة، موافقة، محايدة، معارضة، معارضة بشدة)، حيث أن أعلى درجة يمكن أن تحصل عليها العاملة (185) درجة، وقل درجة يمكن أن تحصل عليها العاملة (37) درجة.

**2.7. الأساليب الإحصائية:** تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإحصائية spss (نسخة 26)، والأساليب الإحصائية المستخدمة هي المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين، ومعامل الارتباط بيرسون، واختبار T للفروق.

**3.7. منهج الدراسة:** اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي لمناسبته لأغراض الدراسة والإجابة على تساؤلاتها.

**4.7. مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من العاملات (أستاذات، عاملات في الإدارة، مكتبيات)، بكلية الآداب واللغات بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

**5.7. عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من 100 عاملة (استاذة، عاملة في الإدارة، المكتبية) من كلية الآداب واللغات بجامعة المسيلة، وخصائص عينة الدراسة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (08): يوضح خصائص عينة الدراسة:

المهنة					الخاصية
المجموع	مهن اخرى	مكتبية	عاملة في الادارة	استاذة	
100	01	02	28	69	العدد
%100	%01	%02	%28	%69	النسبة %
العمر					الخاصية
المجموع	40 سنة فما فوق	40-35	35-30 سنة	30-25	
100	26	41	21	12	العدد
%100	%26	%41	%21	%12	النسبة %
التخصص					الخاصية
المجموع	تخصصات اخرى	اللغة الفرنسية	اللغة الانجليزية	اللغة العربية	
100	07	27	24	42	العدد
%100	%07	%27	%24	%42	النسبة %

8. النتائج ومناقشتها:

1.8. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: تنص الفرضية الأولى على انه: يتمتع مقياس الاختيار التربوي لدى المرأة العاملة بخاصية الصدق (الصدق التمييزي، الصدق الذاتي)، اذا ما طبق على عينة من العاملات بكلية الاداب واللغات بجامعة المسيلة.

- الصدق التمييزي: بعد توزيع المقياس على عينة الدراسة والاجابة على بنوده، قام الباحثين بتفريغ البيانات وجمع الدرجات الكلية للمقياس ثم ترتيبها تصاعديا واختير منها 30% كدرجات عليا و30% كدرجات دنيا. وبعد ذلك تم حساب متوسط الفروق بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا باستخدام اختبار T، وكانت النتائج كما يوضح الجدول التالي:

تصميم مقياس الاختيار التربوي لدى المرأة العاملة

الجدول رقم (09): نتائج اختبار T لمتوسط الفروق بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا لاجابات افراد العينة على المقياس

الدلالة الإحصائية	قيمة T	مستوى الدلالة	Df	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	n	
دال إحصائيا عند 0.01	16.63	0.00	58	12.34	205.30	30	الدرجات الدنيا
				12.34	250.30	30	الدرجات العليا

من خلال الجدول أعلاه وبما أن مستوى الدلالة اقل من 0,05، وقيمة T هي 16.63، وبدرجة حرية 58 DF، وحجم العينة (n=100)، فانه يرفض الفرض الصفري ويقبل الفرض البديل أي انه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط الفروق بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا، مما يدل على يمكن التمييز بين درجات المقياس على السمة المقاسة، وبالتالي فالمقياس قادر على تمييز افراد يمتلكون فروق ذات دلالة احصائية لسمة بدرجة عالية وافراد يمتلكون السمة بدرجة دنيا.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها من حساب الصدق التمييزي يتضح ان الفرضية الاولى قد تحققت اي ان: مقياس الاختيار التربوي لدى المرأة العاملة يتمتع بخاصية الصدق (الصدق التمييزي)، اذا ما طبق على عينة من العاملات بكلية الاداب واللغات بجامعة المسيلة. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة "بنين آمال" (2014)، فيما يتعلق بتحقيق خاصية الصدق التمييزي في المقياسين، وهذا ما يظهر من خلال وجود فروق بين الفئتين (الدرجات العليا والدرجات الدنيا).

**2.8. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:** تنص الفرضية الثانية على انه: يتمتع مقياس الاختيار التربوي لدى المرأة العاملة بخاصية الثبات (طريقة الفا كرونباخ)، اذا ما طبق على عينة من العاملات بكلية الاداب واللغات بجامعة المسيلة.

- الثبات بطريقة الفا كرونباخ: حيث تم حساب معامل الفا كرونباخ للمقياس ككل وارتباط كل عبارة بالبعد الذي تنتمي اليه، حيث ان قيمة معامل الارتباط للمقياس ككل بلغت 0.84، أما قيمته على ابعاد المقياس فكانت بين 0.50 و 0.74، اي ما نسبته 50% و 74%، بلغت قيمة معامل الثبات في البعد الاول 0.56، ومعاملات ارتباط بنوده تراوحت بين 0.39، و0.67 وهي دالة عند مستوى دلالة 0.01، اما قيمة معامل الثبات في البعد الثاني بلغت 0.50، وبلغت معاملات ارتباط بنوده بين 0.18 و 0.59، وكذلك دالة عند مستوى دلالة 0.01، ما عدا قيمة معامل الارتباط في البند 10 من هذا البعد (0.18) فكانت قيمة ضعيفة وغير دالة، بينما قيمة معامل الثبات في البعد الثالث بلغت 0.68، وبلغت معاملات ارتباط بنوده بين 0.21 و 0.69 وهي قيم دالة عند 0.01، عدا العبارة 24 من هذا البعد (0.21)، فقد كانت قيمة ضعيفة وغير دالة، وبالنسبة لمعامل الثبات في البعد الرابع فقد بلغ 0.56، أما معاملات ارتباط بنوده بين 0.43 و 0.63، وقيمة معامل الثبات على البعد الخامس بلغت 0.74، ومعاملات ارتباط بنوده تراوحت بين 0.77، و 0.81. وكل هذه القيم موجبة ومقبولة توضح ارتباط الابعاد بالمقياس، وارتباط البنود بالابعاد التي تنتمي اليها، اي ان المقياس ثابت ويمكن الاعتماد عليه في قياس سمة الاختيار التربوي لدى المرء العاملة، وبالتالي تحققت الفرضية الثانية. وبالتالي فمقياس الاختيار التربوي لدى المرء العاملة يتمتع بخاصية الثبات (طريقة الفا كرونباخ)، اذا ما طبق على عينة من العاملات بكلية الاداب واللغات بجامعة المسيلة.

ومما سبق نجد ان هذه النتيجة تتفق فيها الدراسة الحالية (بلغت قيمة الثبات فيها 0.84) مع دراسة "سليم صيفور" (2020)، حيث بلغت قيمة الثبات فيها 0.87، وتتفق كذلك مع دراسة "فايزة ريال" (2017)، التي جاء فيها ان كل الابعاد والمقياس ككل، وبين كل بعد وبنوده مقبولة، وكذلك تتفق مع دراسة "بنين آمال" (2014)، حيث بلغ معامل الفا كرونباخ فيها 0.88، بالاضافة الى انها تتفق في ذلك مع دراسة "واصف العايد واخرون" (2012)، التي بلغ معامل الفا كرونباخ فيها 0.93. وكل هذه النتائج توضح معاملات ثبات عالية للمقياس ويمكن الاعتماد عليها في قياس السمة.

9. صعوبات البحث: لإجراء هذه الدراسة تم التعرض للعديد من الصعوبات منها المتعلقة بالجانب النظري وجمع الدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع، ومنها ما هو متعلق بالجانب التطبيقي وتطبيق المقياس، واهم هذه الصعوبات ما يلي:

- انعدام المقاييس وخاصة في البيئة الجزائرية والعربية التي تتناول متغير الاختيار التربوي باعتباره مخالفاً لمتغير الاختيار الدراسي.

- قلة حجم عينة الدراسة (أستاذات، عاملات في الإدارة، مكتبيات..). بهذه الكلية، لذلك تعذر علينا جمع عدد أكبر.

- صعوبة التواصل مع عينة الدراسة، وذلك نظراً لإجراءات تطبيق البروتوكول الصحي جراء تفشي جائحة كورونا، ومما زاد الأمر صعوبة نظام الدفعات المفروض في الجامعة الذي من خلاله لا يجد الأستاذات وحتى العاملات في الإدارة الوقت للإجابة على المقاييس والاستبيانات، وإن أرسل إليهن المقياس في شكل استبيان الكتروني فإنه على الباحثين توضيح بعض النقاط حول المقياس (حسب تساؤلات كل مستجيبة) وهذا يتعذر عندما المقياس الكتروني.

- الجانب النظري تقل فيه إن لم نقل تنعدم -في حدود علم الباحثين- الدراسات السابقة والتراث النظر المتعلق بالاختيار التربوي وخاصة لدى عينة الدراسة بالتحديد (المرأة العاملة).

#### الخاتمة:

توضح نتائج الدراسة تحقق الفرضتين، وبالتالي فالنتائج تشير إلى أن مقياس الاختيار التربوي لدى المرأة العاملة يتمتع بخاصية الصدق (الصدق التمييزي)، إذا ما طبق على عينة من العاملات بكلية الآداب واللغات بجامعة المسيلة، وكذلك بتطبيقه على هذه العينة وجد انه يتمتع بخاصية الثبات (طريقة الفاكرونباخ)، وبناء على ما تقدم فإنه من توصيات الدراسة بما يلي:

1. التأكيد من إجراء بحوث ودراسات متعلقة ب "الاختيار التربوي"، واختيار التخصصات دون اغفال دور الجانب التربوي والتنشئة الاجتماعية وقيم الافراد، وعادات مجتمعهم. والعمل على تصميم مقاييس اعتماداً على ذلك.

2. تشجيع الباحثين على بناء وتصميم المقاييس والاختبارات المهنية وفق البيئة الجزائرية وخصائصها الثقافية.

3. اعادة تطبيق هذا المقياس على عينة اوسع وبيئات جغرافية متنوعة خاصة المدن الكبرى.

### قائمة المصادر والمراجع:

- العايد واصف، وآخرون. (2012). اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل والدوافع الكامنة وراء التحاقهم بالتخصص بجامعة المجعة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، الجزء الأول 1 (26).

- انور حسن حسين. (2017). اثر عمل المرأة على تماسك الاسرة وتنشئة الاطفال (دراسة حالة المرأة العاملة بوحدة الحاج يوسف شرق التعليمية- محلية شرق النيلين). مجلة كلية الدراسات العليا، 10 (2-37)، 138.

- بنين آمال. (2014). علاقة الاسلوب المعرفي (التروي/ الاندفاع) بالاختيار الدراسي -دراسة ميدانية لدى عينة من تلاميذ السنة الاولى ثانوي-. رسالة ماجستير غير منشورة. قاصدي مرباح-ورقلة-: كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

- حمود محمد شرف الدين. (2007). محددات إختيار الطالب للتخصص الجامعي -دراسة سوسيولوجية ميدانية على طلبة جامعة تعز-. مجلة جامعة عدن للعلوم الاجتماعية والانسانية ، 10 (21)، 135.

- سليم صيفور. (2020). الرضا عن التخصص الجامعي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين: دراسة بجامعة تاسوست جيجل. مجلة العلوم الإنسانية، 31 (01)،

- سهام بن حميدة. (2004). علاقات الاختيارات المدرسية والمهنية بمشروع الحياة -دراسة ميدانية على طلاب الجامعة وطلاب التكوين المهني-. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر .

- سهام موفق. (2015 19-21). المرأة العاملة بين الحماية القانونية والواقع العملي: المرأة الجزائرية أمودجا. أعمال الملتقى الدولي السابع: المرأة والسلم الأهلي، (صفحة 08). طرابلس.

- عبد الحكيم بوصلب. (2013). اسلوب اتخاذ لقرار كمدخل معرفي لبناء عملية الاختيار الدراسي والمهني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. مجلة العلوم الانسانية (40)، 471.
- عبد الله حسين محمد. (2008). الارشاد المهني والاختيار الدراسي والمهني في المدارس اليمينية م/ابن م/ لودر. مجلة التواصل، الثالث والعشرون، 202.
- عزت حسن عوض الله عزت. (1986). الاستقلال الادراكي وعلاقتها بالاختيار التربوي والتحصيل الاكاديمي عند طلبة الجامعة الاردنية. عمان: كلية التربية.
- فائزة ريال. (2017). العوامل المؤثرة في اختيار التخصص واثرها على دافعية انجاز المتربصين بالتكوين المهني. جامعة الجزائر 2: كلية العلوم الاجتماعية .
- مرضية الزين مختار محمد حسن. (2000). معايير الاختيار في التفكير الاسلامي ودرجة اهميتها من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في جامعات ولاية الخرطوم. جامعة أم درمان الإسلامية: كلية التربية.
- يوسف رحيم. (2003). التحصيل الاكاديمي للطلاب وعلاقته بالاتجاه نحو تخصصه الجامعي حسب اختيارات التوجي -دراسة وصفية تحليلية لاسلوب التوجيه الجامعي المعتمد في الجامعة الجزائرية في جامعة محمد خيضر- بسكرة-. جامعة محمد خيضر- بسكرة-: كلية الآداب والعلوم الانسانية.
- Mihartexu Ana-Andreea, & al. (2013). Factors of influence in the choice of a higher education specialization in Romania.3rd world conference on psychologig .*Conselling and Guidance*.